

درس فجر السبت 4/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا - 00:00:00

والذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. والله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيمها. ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ويکفر عنهم سيناتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما. ويعذب - 00:00:20

منافقين والمنافقات والمرتدين والمرتدين. الظانين بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله ولعنهم واعد لهم جهنم وساعتهم مصيرا ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيمها. الله اكبر الحمد لله - 00:00:49

هذه السورة سورة الفتح نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في منصرفه من صلح الحديبية السنة السادسة من الهجرة في هذه الشورى هذه السورة مدنية لأنها بعد الهجرة قطعا - 00:01:19

وهذا بالاتفاق ومضمونها ومضمونها من اولها الى اخرها يدل على ذلك افتتحت بالامتنان على بامتنان الله على نبيه بهذا الفتح الذي هو الصلح سماه الله فتحا قالوا نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

فتح ترتب عليه خير كثير الاسلام وال المسلمين انا فتحنا لك فتحا مبينا والفتح هو الله هو الحكم ويطلق على النصر انا فتحنا لك فتح مبينا ابو فتح من الله على نبيه وعلى المؤمنين - 00:02:23

ونصف لهم كفار من من اهل مكة من قريش وغيرهم انا فتحنا لك فتحا مبينا يعني يبين ظاهرا تحمو بينا ان يغفر لكم الله تقبل من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك - 00:02:54

اهدنا الصراط المستقيم وينصرك الله نصرا عزيزا ثم في هذه الآيات ذكر حكمته تعالى من هذا الفتح وهي من من الله على نبينا كلها من يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:03:23

ويتم نعمته عليك ويهديك الصراط المستقيم وينصرك الله نصرا عزيزا انزل السكينة في قلوب المؤمنين. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم كما سيناتي في في ثناء السورة الخبر الرضا عنه عن الصحابة - 00:03:47

وانزال السكينة عليهم هو الذي انزل السفينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا وايمانهم انزل على اصحاب نبيه السكينة والطمأنينة حتى انهم اقدم على البيعة العظيمة الرضوان النبي عليه الصلاة والسلام على ان يقاتلوا - 00:04:13

ولا يفر وان يقاتلوا الى الموت ومن الفتح ان يهدي الله من يشاء ويضل من يشاء ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها خالدين فيها ويکفر عنهم سيناتهم وكان ذلك - 00:04:41

عند الله فوزا عظيما وبهذا الفتح الله من شأننا من عباده ومن على من شاء واكرم من شاء من المؤمنين والمؤمنات ومن وعاقبه ان يعذب المنافقين والمنافقات والمرتدين والمرتدين. الظانين بالله رد السوء - 00:05:14

الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعتهم مصيرا ولله جنود السماوات والارض الله عزيز حكيمها في السماوات والارض ومن فيهن فالكل عبيده الملائكة والجن والانس كلهم عبيده وتحت تصرفه الامر من السماء والارض - 00:05:57

وي فعله سبحانه وتعالى ما يشاء ويحكم ما يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء. سبحانه وتعالى. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:06:30](#)

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة الفتح وهي مدحنة. بسم الله الرحمن الرحيم. أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً [00:06:57](#)

الآيات هذا الفتح المذكور هو صلح الحديبية. حين صد المشركون رسول الله - [00:06:57](#)

صلى الله عليه وسلم لما جاء معتمر في قصة طويلة صار آخر أمرها أن صالحه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضع الحرب بينه وبينهم عشر سنين. وعلى أن يعتمر من العام المقبل. وعلى أن - [00:07:24](#)

من أراد أن يدخل في عهد قريش وحلفهم دخل ومن أحب أن يدخل فيها هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده فعل وبسبب ذلك أنه لم ما أمن الناس بعضهم بعضاً اتسعت دائرة الدعوة لدين الله عز وجل وصار كل - [00:07:52](#)

مؤمن بأي محل كان من تلك الأقطار يتمكن من ذلك وأمكن ذلك حريص على الوقوف على حقيقة الإسلام. فدخل الناس في تلك المدة في دين أفواجاً فلذلك سماه الله فتحاً ووصفه بأنه فتح مبين. أي - [00:08:22](#)

جليًّا وذلك لأن المقصود من فتح بلدان المسلمين أعزاز دين الله وانتصار وهذا حصل به الفتح. ورتب الله على هذا الفتح عدة أمور. فقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. هل يعلم أنه ليس مقصود - [00:08:52](#)

فتح مكة الذي وقع في السنة الثامنة مكة فاتحين القوة بالقوة نقل المشركون العهد غزاهم النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة فتح مكة وهذا الفتح الذي هذا هو المقصود في هذه السورة - [00:09:21](#)

وان كان المشهور عند الناس الفتح الفتح إذا قيل عام الفتح يريدون به فتح مكة والفتح المذكور بهذه السورة هو صلح الحديبية سماه الله فتحاً نعم ورتب الله على هذا الفتح عدة أمور. فقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:09:53](#)

وذلك والله أعلم بسبب ما حصل بسببه من الطاعات الكثيرة والدخول في الدين بكثرة وبما تحمل صلى الله عليه وسلم من تلك الشروط التي لا يصبر عليها وهذا من أعظم مناقبه وكراماته صلى الله عليه - [00:10:23](#)

وسلم. ان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ويتم نعمته او عليك باعزاز دينك ونصرك على اعدائك واتساع كلمتك ويهديك صراطاً مستقيماً ما تناول به السعادة الابدية والفلاح السرمدي. وينصرك الله نصراً عزيزاً. أي - [00:10:53](#)

قوياً لا يتضعضع فيه الإسلام. بل يحصل الانتصار التام وقمع الكافرين وذلهم ونقصهم مع توفر قوى المسلمين ونموهم ونمو أموالهم. ثم ذكر أثار ترى هذا الفتح على المؤمنين فقال هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين الآيات يخبرك هذا - [00:11:23](#)

عن ملته على المؤمنين بانزال السكينة في قلوبهم وهي السكون والطمأنينة والثبات عند نزول المحن المقلقة والأمور الصعبة التي تشوش القلوب وتزعج الآلباب وتضعف النفوس فمن نعمة الله على عبده في هذه الحال - [00:11:53](#)

ان يثبته ويربط على قلبه وينزل عليه السكينة. ليتلقى هذه المشقات بقلب ثابت ونفس مطمئنة فيستعد بذلك لاقامة أمر الله في هذه الحال. فيزداد ذلك ايمانه ويتم ايقانه فالصحابة رضي الله عنهم - [00:12:20](#)

لما جرى ما جرى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين من تلك الشروط التي انها غضاضتنا عليهم وحط من اقدارهم وتلك لا تكاد تصبر ايه النفوس فلما صبروا عليها ووطنوا انفسهم لها. ازدادوا بذلك ايماناً معي - [00:12:50](#)

وقوله والله جنود السماء والارض. اي جميعها في ملكه وتحت تدبيره وقهره. فلا يظن المشركون ان الله لا ينصر دينه ونبيه. ولكنه تعالى حليم حكيم. فتقتضي حكمته المداولة بين الناس في الأيام. وتأخير نصر المؤمنين - [00:13:20](#)

الى وقت اخر ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين في ويكون ويُكفر عنهم سيناتهم. فهذا اعظم ما يحصل للمؤمنين. ان يحصل لهم المرغوب المطلوب بدخول الجنات ويُزيل عنهم المحظوظ بتکفير السينات وكان ذلك الجزاء - [00:13:50](#)

عند الله فوزاً عظيماً فهذا ماء. وهذا ما يفعل بالمؤمنين. في ذلك واما المنافقون والمنافقات والمشركون والمشركات فان الله يعذبهم بذلك اللهم يسواهم حيث كان مقصودهم خلان المؤمنين. وظنوا بالله ظن السوق انه لا ينصر دينه - [00:14:20](#)

ولا يعدي كلمته وان اهل الباطل ستكون لهم الدائرة على اهل الحق. فادار الله عليهم وانهم وكانت دائرة السوء عليهم في الدنيا

وغضب الله عليهم بما اقترفوه من المحادة لله - 00:14:50

ولرسوله ولعنهم اي ابعدهم واقصاهم عن رحمته. واعد لهم جهنم وساعات مصيرا قال الله تعالى والله جنود السماوات والارض. الاية

- كرر الاخبار بان له ملك السماوات والارض. وما فيه من الجنود ليعلم العباد انه تعالى هو المعز المذل وانه سينصر جنوده -

00:15:10

المنسوبة اليه. كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون. وكان الله عزيزا اي قويا غالبا قاهرا لكل شيء ومع وقوته فهو حكيم في خلقه

وتديبره يجري على ما تقتضيه حكمته واتقانه. قال الله تعالى - 00:15:41

نعم عبد الرزاق احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين يقول شيخ شيخنا محمد الامين غفر الله لهم ورحمهم ورفع درجاتهما والسامعين - 00:16:09

لتتممة الكلام على قول الله عز وجل الله يعلم ما تحمل كل انتى وما تغبظ الاراحم وما تزداد. وكل شيء عنده بمقدار قال رحمة الله اما

ابو حنيفة ومن وافقه فاحتاجوا لمذهبهم ان اقل الحيض ثلاثة ثلاثة واكثره ثلاثة واكثره - 00:16:48

عشرة في حديث واثلة بن الاسقى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقل الحيض ثلاثة اقل الحيض ثلاثة اية ايا واثرة

عشرة اية وبما روى عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون الحيض - 00:17:12

اكثر من عشرة اية ولا اقل من ثلاثة اية وبما روى عن انس رضي الله عنه قال الحيض ثلاثة اربع خمس ست سبع ثمان تسع عشر

قالوا وانس لا يقول هذا الا توقifa - 00:17:38

قالوا ولان هذا تقدير والتقدير لا يصح الا بتوقيف او اتفاق وانما حصل الاتفاق على ثلاثة ورد الجمھور الاستدلال بالاحاديث المذكورة

بانها ضعيفة لا تثبت بمثلها حجة قال النووي في شرح المذهب ما نصوه. لو لو صحت هذه الاحاديث لكان فيصل لانه نص -

00:18:00

لكن علتها انها نعم قال النووي في شرح المذهب ما نصوه واما حديث واثلة وابي امامه وانس فكلها ضعيفة متفق على ضعفها عند

المحدثين وقد اوضح ضعفها الدارقطني ثم البيهقي في كتاب الخلافيات ثم السنن الكبير - 00:18:27

ثم البيهقي ثم نعم ثم البيهقي في كتاب الخلافيات. نعم. ثم السنن الكبير في كتابيه. نعم احسن الله اليك. نعم وقال ابن قدامة في

المغنى حديث واثلة يرويه محمد ابن احمد الشامي وهو ضعيف عن حماد بن المنهال وهو مجهول وحديث انس يرويه الجلد ابن

ایوب - 00:19:03

هو ضعيف قال ابن عبيدة هو حديث لا اصل له وقال احمد في حديث انس ليس هو شيئا هذا من قبل الجلد ابن ایوب قيل ان محمد

ابن اسحاق رواه قال ما اراه سمعه الا من الحسن ابن دينار وضفه جدا - 00:19:29

وقال يزيد ابن زريع ذاك ابو حنيفة لم يحتاج الا بالجلد ابن ایوب وحديث الجلد قد روي عن علي رضي الله عنهم يعارضه فانه قال ما

زاد على خمسة عشر استحاضة واقل الحيض يوما - 00:19:47

وليلة سبحان الله نعم. وقال البيهقي في السنن الكبير فهذا حديث يعرف بالجلد ابن ایوب وقد انكر علي وقد انكر عليه ذلك. وقال

البيهقي ايضا قال ابن علية الجلد اعرابي لا يعرف الحديث. وقال ايضا قال الشافعي نحن وانت لا نثبت مثل حديث - 00:20:03

ونستدل على غلط من هو احفظ منه باقل من هذا وقال ايضا قال سليمان ابن حرب كان حماد يعني ابن زيد يضعف الجلد ويقول لم

ي肯 يعقل الحديث. وروى البيهقي ايضا باسناده عن - 00:20:28

حمد بن زيد قال ذهبت انا وجلير بن حازم الى الجلد بن ایوب. فحدثنا بحديث معاوية بن قرة عن انس في الحائض فذهبنا فاذا هو لا

يفصل او لا يفصل بين الحائض والمستحاضة - 00:20:44

فذهبنا نوقفه كأنها احسن الله اليك وروى ايضا باسناده عن احمد بن سعيد الدارمي قال سألت ابا عاصم عن الجد ابن ایوب

فضعفه جدا وقال كان من مشايخ العرب تساهل اصحابنا في الرواية عنه. وروى البيهقي ايضا عن عبدالله بن المبارك ان اهل البصرة

كانوا ينکرون حديث - 00:21:02

جلد ابن ايوب ويقولون شيخ من شيوخ العرب ليس بصاحب حديث قال ابن المبارك واهل مصره اعلم به من غيره. قال يعقوب وسمعت سليمان بن حرب وصدقت ابن الفضل واسحاق بن ابراهيم. وبغي - 00:21:42
وبلغني عن احمد بن حنبل انهم كانوا يضعفون الجلد ابن ايوب ولا يرونه في موضع الحجة وروى بسانده ايضا عن ابن عيينة انه كان يقول ما جلد ومن جلد من كان جلد - 00:21:58

وروى بسانده ايضا عن عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي ذكر الجلد ابن ايوب فقال ليس يسو حديثه شيئا ضعيف الحديث وروى بسانده ايضا عن عبد الله ابني احمد ابن ابن حنبل - 00:22:13
قال سمعت ابي. نعم. ذكر الجلد ابن ايوب وانما اطلنا الكلام في تضييف هذا الاثر لانه اقوى ما جاء في الباب على ضعفه كما ترى وقد قال البهقي في السنن الكبرى - 00:22:39

روي في اقل الحيض واكثره احاديث ضعاف قد بيّنت ضعفها في الخلافيات واما حجة من قال ان اقل الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر الشافعي واحمد ومن وافقهما فهي انه لم يثبت في ذلك تحديد من الشرع - 00:22:57
فوجب الرجوع الى المشاهد في الوجود والشاهد ان الحيض لا يقل عن يوم وليلة. ولا يزيد عن نصف شهر قالوا وثبت مستفيضا عن السلف من التابعين فمن بعدهم وجود ذلك عيانا - 00:23:23

ورواه البهقي وغيره من عطاء والحسن وعبيد الله بن عمر وبيهقي بن سعيد وربيعة وشريك والحسن بن صالح وعبدالرحمن بن مهدي رحمهم الله تعالى قال النووي فان قيل روى اسحاق بن راهوية عن بعضهم ان امرأة من نساء الماجشون حاضت عشرين يوما - 00:23:41

وعن ميمونة ابن مهران ان بنت سعيد ابن جبير كانت تحته وكانت تحيس من السنة شهرين فجوابه بما اجاب به المصنف في كتابه النكت ان هذين النقلين ضعيفان فالاول عن بعضهم وهو مجهول. وقد انكره الامام ما لك ابن انس وغيره من علماء المدينة - 00:24:02

والثاني رواه الوليد ابن مسلم عن رجل عن ميمون والرجل مجهول والله اعلم واما حجة مالك في اقل الحيض للمبتدئة كحجة الشافعي واحمد وحجته في اكثره للمعتادة. ما رواه الامام ما لك - 00:24:27
واحمد والشافعي وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ام سلمة رضي الله عنها انها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة تهرق الدم فقال لتنظر قدر الليالي والايام التي كانت تحيس - 00:24:47

وقدر وقدرهن من الشهر فتدع الصلاة ثم لتفتسل ولتستثفر ثم تصلي وهذا الحديث نص في الرجوع الى عادة الحائض قال ابن حجر في التلخيص في هذا الحديث قال النووي اسناده على شرطهما - 00:25:02

وقال البهقي هو حديث مشهور الا ان سليمان ابن يسار لم يسمعه من ام سلمة وفي رواية لابي داود عن سليمان ان رجلا اخبره عن ام سلمة. وقال المنذري لم يسمعه سليمان منها. وقد رواه موسى ابن عقبة عن نافع - 00:25:22

عن سليمان عن مرجانة عنها وساقه الدارقطني من طريق صخر بن جويرية عن نافع عن سليمان انه حدث انه حدثه رجل عنها وللحديث شواهد متعددة تقوي رجوع النساء الى عادتهن في الحيض - 00:25:38

في حديث حملة بنت جحش وحديث عائشة في قصص فاطمة بنت ابي حبيش. واما زيادة ثلاثة ايام فهي لاجل الاستظهار والتحري في انقضاء الحيضة ولا اعلم لها مستندنا من نصوص الولي الثابتة - 00:25:57

واما حجة مالك في اقل الحيض بالنسبة الى العبادات فهي التمسك بظاهر اطلاق النصوص ولم يرد نص صحيح في التحديد واما اقله بالنسبة الى العدة والاستبراء. فحجته فيه انه من قبيل تحقيق المناط. لان الحيض دليل عادي على براءة الرحم. فلابد - 00:26:13
فيما طلبت فيه فيما طلبت او طلبت احسن الله اليك. انها طيبة فيما طلبت فيه بالحيض الدالة على براءة الرحم من حيض يدل على ذلك بحسب العادة. كذلك هي - 00:26:35

ما شاء الله عليك الداللة ايه احسن الله اليكم. فالابد فيما طلبت فيه بالحيض الداللة على براءة الرحم من حيض يدل على ذلك بحسب العادة المضطربة. ولذا جعل الرجوع في ذلك الى النساء العارفات بذلك. ولذا جعل الرجوع في ذلك - 00:26:54
الى النساء العارفات بذلك. لأن تحقيق المناطق يرجع فيه لمن هو اعرف به. وان كان لا حظ له من علوم الولي وحجة في يحيى ابني اكثم في قوله ان اقل الطهر تسعه عشر - 00:27:19

انه يرى ان اقل اه اقل الطهر اقل الطهر نعم انه يرى ان اكثر الحيض عشرة ايام وان الشهر يشتمل على طهر وحيض عشرة منه للحيض والباقي طهر وقد يكون الشهر تسعه وعشرين. فالباقي بعد عشرة الحيض تسعه عشر. هذا هو حاصل - 00:27:37
وادلتهم وليس على شيء منها دليل من كتاب ولا سنة يجب الرجوع اليه. واقرب المذاهب في ذلك هو اكثراها موافقة للمشاهد ككون الحيض لا يقل عن يوم وليلة ولا يكثير عن نصف شهر وكون اقل الطهر نصف شهر او - 00:27:59
نصف شهر والله تعالى اعلم. والمشاهد قال واقرب المذاهب في ذلك هو اكثراها موافقة للمشاهد. من كون الحيض لا يقل عن يوم وليلة ولا يكثير عن نصف شهر وكوني اقل اقل الطهر نصف شهر والله تعالى اعلم - 00:28:19
من ابواب الفقه المشكلة كثير من اهل العلم هو باب الحيض عن بعض السلف انه لا يبكي فيك اشتباه الواقع والمعروف من كلام اهل العلم كما سمعنا في هذا الافتراض - 00:28:52

هذا الخلاف في الحقيقة اختلاف الاوضطراب الحيض الامور الطبيعية على بنات ادم كما قال عليه الصلاة هذا شيء كتبه الله انا بنات ادم ويعقابل هذه المذاهب قول من يقول انه - 00:29:28

ان الحياة ليس فيه تقدير لانه لم يثبت من هذه التقديرات شيء يوم وليلة ولا كذا ولا كذا والمتذمرين للمجموع وكلام اهل العلم والله اعلم الجمهر و هو تقدير اكثرا الحفظ خمسة عشر يوما - 00:30:01
نصف الزمن والمرأة لها حالة ونقول بهذا يقول انه خمسة عشر يدخل فيه العشرة عند من يقول بان اكثر الحيض عشرة ايام المقابل لهذه المذاهب انه ليس في شيء من ذلك - 00:30:30

الشيخ رحمة الله الشيخ الشنقيطي على انه ليس بشيء من هذه المذاهب ظاهرة من الكتاب والسنة في النصوص فجاءت النصوص بذكر ما يجب وبما يحرم على بما يجب على الحائض - 00:31:25

وبما يحرم عليها يتعلق بالحيطة كان دلت عليها النصوص من الكتاب والسنة تحريم الصلاة والصيام وتحريم الطلاق وما اشبه ذلك من الاحكام وكذلك التعليق العددي به والذي يئس من المحيض من نسائهم ان يغتبن - 00:32:02
ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن الاعتداد ان الاعتداد يكون بالحيض والمطلقات يتربصن بانفسهن الاية ومن لا تحيض من صغيرة او كبيرة عيسى فعدهن ثلاثة اشهر كما ذكر الله اما تقدير المدة مدد الحيض - 00:32:32

وكثرة فهذا فيه او لا توجد فيه النصوص التي المقنعة التي يجب المصير اليها. كما نبه شيخنا الشنقيطي رحمة الله وكذلك شيخ الاسلام رحمة الله حقيقة يعني يمكن ان يكون الحيض - 00:33:04

ساعة واقل واكثر لانه الحفظ هو سيلان الدم يقولون الحيض من حاض الوادي الى فاذا سال الدم فهذا هو الحيض ولكن ليس كل نقطة في حيض يكون مثلا حيضة فرق بين الحيض - 00:33:31

الذى يفسد مثلا او يفسد الصلاة وبين الحيضة التي يعتبر في احكام العدة مثلا ونحوها الحيضة هي التي مختلف فيها النظر لم تكون الحيرة هل تكونوا يوما وليلة اقل - 00:34:00

هل تكون اليوم الليلة حيضة اما الساعة ونحوها او نصف اليوم لا يكون حيرة يعتقد بها او تعتبر به العدة والله اعلم نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:33

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى واسكته فسيح جنانه. في كتابه الجواب الصحيح لمن دين المسيح قال رحمة الله قلت ومن اخبر الناس بمقالاتهم من كان من علمائهم واسلم على بصيرة بعد الخبرة - 00:35:18

بكتبهم ومقالاتهم الحسن ابن ايوب الذي كتب رساله الى أخيه علي ابن ايوب يذكر فيها سبب اسلامه ويذكر الاadle على بطلان دين النصارى وصحة دين الاسلام قال في رسالته الى أخيه لما كتب اليه يسأله عن سبب اسلامه بعد ان ذكر خطبته. ثم اعلم - 00:35:46 ارشدك الله ان ابتداء امري في الشك الذي دخلني فيما كنت فيه ان ابتداء ان ابتداء امرني في الشك الذي دخلني فيه فيما كنت عليه والاستبعاد بالقول به من اكثر من عشرين سنة - 00:36:18

لما كنت اقف عليه في المقالة من فساد التوحيد لله عز وجل. لما كنت لما كنت اقف عليه في المقالة من فساد التوحيد لله عز وجل. نعم. بما ادخل فيه من القول - 00:36:39

بالتلاته الاقاليم وغيرها مما تضمنته شريعة النصارى ووضع الاحتجاجات التي لا تزكي ولا تثبت في تقرير ذلك. وكل كنت اذا تبحرته واجلت الفكر فيه اجلت. واجلت الفكر فيه بان لي عوارا - 00:36:57

ونفرت نفسي من قبوله واذا فكرت في دين الاسلام الذي من الله علي به وجدت اصوله ثابتة وصوله ثابتة وفروعه مستقيمة. وشرائعه جميلة. واصل ذلك ما لا يختلف فيه احد من من عرف الله منكم ومن غيركم - 00:37:21

وهو اليمان بالله الحي القيوم السميع البصير الواحد الفرد الملك القدوس الججاد العدل الله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. واله موسى وعيسى وسائر النبيين والخلق اجمعين الذي لا ابتداء له ولا انتهاء له ولا ضد ولا ند ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا - 00:37:51

الذى خلق الاشياء كلها لا من شيء ولا على مثال بل كيف شاء وبيان وبيان قال وبيان قال لها كوني فكانت على ما قدر واراد وهو العليم القدير الرؤوف الرحيم. الذي لا يشبهه شيء - 00:38:21

وهو الغالب فلا يغلب وهو الججاد فلا يدخل فلا يفوت لا يفوت مطلوب. ولا تخفي عليه خافية. يعلم خائنة الاعين وما تخفي صدور وما يلجم في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:38:47

وكل مذكور او موهوم هو منه. وكل ذلك به وكل له قانتون. ثم نؤمن بان محمدا كل مرهوب نعم احسن الله اليك وكل مرهون وكل مذكور او موهوم هو منه. وكل ذلك به وكل له قانتون. ثم نؤمن بان محمدا كل مرهوب نعم احسن الله اليك وكل مرهون وكل 00:39:12

وكل مذكور او مذكور او موهوم هو منه وكل ذلك به احسن الله اليك قال في طبعتي وكافة كل بدلا من وكل نعم. يعني وكل فكل نعم كلمة الفاء نعم المثبت وكل - 00:39:32

فكل نعم فكل مذكور او مذكور او موهوم هو منه وكل ذلك به وكل له قانتون ثم نؤمن بان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - 00:40:14

ونؤمن بموسى وعيسى وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لا نفرق بين احد منهم. ونؤمن التوراة والانجيل والزبور والقرآن وسائر الكتب التي انزلها الله تعالى على انبائاته وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور. وان الابرار لفي نعيم. وان - 00:40:40

جارل في جحيم يصلونها يوم الدين ذلك بما كسبت ايديهم وان الله ليس بظلام للعبيد قال قال وكان يحملني على الف ديني وكان يحمل لي وكان يحملني على الف ديني. نعم - 00:41:08

نعم. وطول المدة والعهد عليه. والاجتماع مع الاباء والامهات والاخوة والاخوات الاقارب والاخوان والجيران واهل المودات على التسويف بالعدل والتلبس عن ابراب الامر ويعرض مع ذلك الفكر في امعان النظر والازدياد في البصيرة. فلم ادع كتابا من كتب انباء التوراة - 00:41:33

والانجيل والزبور وكتب الانبياء فلم ادع فلم ادع كتابا من كتب انباء التوراة والانجيل والزبور. وكتب الانبياء والقرآن الا نظرت فيه وتصفحته وتصفحته ولا شيئا من مقالات النصرانية الا تأملته - 00:42:04

فلما لم اجد للحق مدعا ولا للشك فيه موضعا ولا للانانة والتلبس وجها خرجتم مهاجرا الى الله عز وجل بنفسي هاربا بديني عن نعمة واهل واهل مستقر ومحل وعزمت هاجرت - 00:42:31

وخرجت مهاجرًا إلى الله عزوجل بنفسي هاربًا بديني عن نعمة واهل مستقر ومحل وعز ومتصرف في عمل فاظهرت ما اظهرته عن
نية صحيحة وسريرة سابقة. الله. وسريرة صادقة ويقين ثابت - 00:43:00

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق واياه تعالى نسأل الا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا.
وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب - 00:43:26

قال ولما نظرت في مقالات النصارى وجدت صنفاً منهم لا يعرفون بالاريوسية يجردون توحيد الله وجدت نعم قال ولما نظرت في
مقالات النصارى وجدت صنفاً منهم يعرفون بالاريوسية نعم - 00:43:48

يجردون توحيد الله ويعترفون بعبودية المسيح عليه السلام ولا يقولون فيه شيئاً مما ي قوله النصارى من ربوبية ولا بنبوة خاصة ولا
غيرها ولا بنبوة خاصة ولا غيرهما وهم متمسكون بانجيل المسيح مقررون بما جاء به تلاميذه. والحاملون عنه. فكانت هذه - 00:44:16
طبقة قريبة من الحق مخالفة لبعضه في جحود نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ودفع ما كانت هذه الطبقة. نعم فكانت هذه الطبقة
قريبة من الحق مخالفة لبعضه في جحود نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:49

ودفع ما جاء به من الكتاب والسنة قال ثم وجدت منهم صنفاً يعرفون باليعقوبية يقولون ان النصيحة طبيعة واحدة من طبيعتين
احداها طبيعة الناسوت. والله يبي يدخل فيها نعم نعم - 00:45:14

ما وجدت طائفتان اسمه اليعقوبي احسن الله اليك كلام عظيم وهذا يدل على الله يمن على من يشاء عليه ويجعل في قلبه ومن
طلب الحق والاجتهد فيه من طلبه بصدق - 00:45:41

من طلب الحق واراد الحق ومن اعظم وحرم ذلك ان الله لا يهدي القوم الظالمين النصراني لما ذكره في عقidity سلام طيب في
سلامه هذا جواب ومن وجوهه او الظروف التي مرت عليه - 00:46:08

وكان بداية هدائي انه نظر بين الاسلام وبين النصرانية وجد البول بين الدينين التوحيد واهم دائرة التوحيد واجعل لك جملة مما
تضمنه دين الاسلام التوحيد مقابلاً بما ان النصارى في التوحيد - 00:47:12

النصارى يقولون بثلاثة الاهة طيب كلامه في هذا اضطراباً عظيماً وفي شأن المسيح وامه كما تقدم وكما سيأتي في سلام هذا الرجل
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على هذه النعمة - 00:47:55

الاسلام ينبغي ان ينفكك الان البشرية كما تعلمون بالمليارات جمهورهم الضلالات الوثنين من اليهود
والنصارى وفراهم المختلفة وكل يتخطبون في ظلمات الجهل الشرك من الله عليه بالاسلام - 00:48:29

وانعم عليه اسأل الله ان يتمها علينا وعليه نعم يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البهقي رحمة الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 00:49:12

باب قول الله عزوجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا ادبرتم المرسلين وقوله جل وعلا
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اتخذوني وامي - 00:49:48

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله وقوله تبارك وتعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين لا نقصن عليهم
بعلم وما كانا غائبين. كل هذه الآيات تدل على - 00:50:17

الله يتكلم في في المستقبل فانه تعالى قال ويقول في الماضي ما شاء وكلم من شاء وكذلك فهو دائمًا يتكلم متى شاء كيف شاء اذا
شاء وهذا مما اخبر الله به - 00:50:48

من كلامه يوم القيمة للرسل المسيح ولغيرهم والشركين ينادي المشركين ويوم يناديهم فيقول اين شركائي مما يتكلم به سبحانه
وتعالى يوم القيمة قال ويقول ونادي الماضي وفي المستقبل كيف شاء - 00:51:16

تقريره رحمة الله. نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن احمد بن بالوليه قال حدثنا اسحاق بن الحسن
الحرب قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الاعمش - 00:51:45

عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته يوم القيمة فيقول الله

لنوح هل بلغت؟ فيقول لامته هل بلغكم؟ فيقولون ما - [00:52:10](#)

انا من نذير قال من يشهد لك؟ قال محمد وامته. قال فنجيء فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء اعلى الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. اللهم صل والوسط العدل. رواه البخاري - [00:52:37](#)

وفي الصحيح عن موسى ابن اسماويل عن عبد الواحد ابن زياد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق قال اخبرنا الحكم بن موسى قال حدثنا عيسى ابن يونس قال - [00:53:09](#)

تحدثنا الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان - [00:53:35](#)

الله اكبر. فينظر عيننا منه فلا يرى الا ما قدم من عمله. وينظر اشاب منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو - [00:53:55](#)

بشق تمرة قال عيسى قال الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن خيثمة بمثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي ابن حجر عن عيسى - [00:54:15](#)

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال اخبرنا الضحاك ابن مخلد ابو عاصم قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو المجاهد الطائي. قال حدثنا محل بن خليفة عن - [00:54:35](#)

حاتم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احدهما يشكو العيلة. صلى فجاءه. فجاءه رجالان. هم. احدهم ما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل قال فقال صلى الله عليه وسلم - [00:54:59](#)

لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج المرأة من الحيرة الى مكة بغير خبير ولا تقوم الساعة حتى يطوف احدكم في مغفرة لا يأتيك لا يأتي عليك الا قليل. حتى تخرج المرأة من الحيرة الى مكة. بغير خفية - [00:55:27](#)

ولا تقوم الساعة حتى يطوف احدكم بصدقته. فلا يجد من يقبلها منه. ثم في ظن المال ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل. ليس بينه وبين الله حجاب يحجبه - [00:55:55](#)

لا ترجمان فيترجم له فيقول الموت مالا؟ فيقول بل. فيقول الم ارسل اليك رسول فيقول بل. فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. وينظر عن يساره فلا يرى الا النار فليتقي احدكم النار ولو بشق تمرة. فان لم يجد بكلمة طيبة - [00:56:18](#)

رواه البخاري عن عبدالله بن محمد عن ابي عاصم اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال اخبرنا ابو حامد احمد ابن محمد ابن يحيى ابن بلال البزار قال حدثنا احمد ابن حفص ابن عبد الله قال حدثني ابي - [00:56:51](#)

قال حدثني ابراهيم ابن طهمان عن عن سماك ابن حرب عن عن مري بن قطري عن ابي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقا احدكم وجه النار ولو بشق تمرة. وقع - [00:57:13](#)

وقع احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد بكلمة طيبة فان احدكم اذا لقي الله عز وجل يوم القيمة يقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا؟ فيقول بل. فيقول الم اجعل لك مالا وولدا - [00:57:34](#)

فيقول بل. فيقول فاما قدمت لنفسك قال فينظر شمالي ويمينا فلا يرى شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر بن اسحاق املاء. قال اخبرنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميري - [00:58:02](#)

قال حدثنا سفيان قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الرؤية قال فيه يلقي العبد فيقول ايفل - [00:58:25](#)

الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل. واذرك ترأس وترتع قال فيقول بلاء رب. قال فيقول افظنت انك ملاقي. فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يلقي الثاني فيقول ايفل - [00:58:45](#)

فذكر مثل ما قال للاول قالوا معناها يا فلان يا بدر يا فلان يا فل ثم يلقي الثالثة فيقول امنت بك وبكتابك وبرسولك. وصلبت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع. قال فيقول لها هنا اذا قال ثم يقال الا نبعث - [00:59:18](#)

شهدا عليك فيفکر في نفسه من الذي يشهد على فيه ويقال لفخري انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما كان ذلك حذر من نفسه وذلك المنافق وذكر الحديث. رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان - 00:59:54

اخبرنا احسن الله اليك شواهد على لکلام الله فيما سيأتي يوم القيمة واحد من السنة للقرآن على مثل ذلك الكتاب والسنة دلت على ان الله يتکلم وقال ويقول ونادي وينادي - 01:00:24

كلها متطابقة للدلالة على هذا المعنى الرامية ما عندهم في هذا الرمیع خاصية مذهبی من لم يقل ان الله كان لا يتکلم ثم صار يتکلم هذی فيما يأتي الدالة على ان الله تکلم في الماضي - 01:00:54

هي التي يمكن ان يقولون مذهبهم ان الله فعلا لا يتکلم صار متکلما حدث له جنس الكلام لا لا هم ضد هذا الرامية من يقول بقدمه من يقول انه کلام الله وحده - 01:01:38

نوعه محدث والصواب ان کلام الله قديم النوع يعني انه يتکلم بما شاء اما حال الكلام فانها تحدث بحسب شيء بحسب مشیته وبحسب ما يقتضي کلامه تعالى - 01:02:15

الابوين وكل الملائكة كما اخبرت قال ربك للملائكة ونادي الانبياء من الانبياء موسى عليه السلام في ایات كثيرة يا عم محمد اول مكتب اليوم لا الله الا الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة - 01:02:47

ما حکم العربون استثمار التي لم يbedo صلاحها هل يدخل في البيع المنهی عنه تقديم العربون لتأكيد العقد وعلى هذا فلا يجوز تقديم العبور في شراء الشمار لانه يتضمن بيع الشمال قبل بلوغه - 01:04:05

نعم احسن الله اليکم. يقول السائل عبر الشبکة هل طواف الوداع من المنسك طواف الوداع من اه من المنسك اي والله احسن الله اليکم. يقول السائل عبر الشبکة ما حکم وضع الخاتم - 01:04:32

هل هو سنة الخاتم نسمیه بیسی الخاتم وهو من الامور العادیة ولا نقول انه سنة بحيث يرغب فيه ويعاب على من اتخذوا الخاتم الامور العادیة جعلها الرسول بحکم العادة وال الحاجة - 01:05:02

لا لا على وجه التشريع والتعبد الامور العادیة کلبس العمامة سنة الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة ائمة المساجد عندنا مالکية وهم لا يجلسون جلسة الاستراحة ويتورکون في التشهد الاول والثاني - 01:05:41

ويسلمون تسليما واحدة نتابعهم في ذلك عند صلاتنا خلفهم ان نتمسك بما نراه هو السنة في اهل العلم في مشروعيتها وفي سنتهما الامر فيها واسع والى السماء وادا فعلتم شيء من هذا وخالفتم - 01:06:21

الامام تأخرتم عن متابعته المأمور اذا جرت الفتنة استراحة ربما يتأخر عن متابعة الامام مأمور بمتابعته وادا فارفعوا ينبغي ان تتبع الامام او تفعل من السنة ما لم لا يؤدي - 01:06:54

الى مخالفه شرعية سؤال. نعم. احسن الله اليکم. يقول السائل عبر الشبکة ما حکم الاسهم في البنوك الربوية وغير الربوية هي مشارکة هي شركة المشاركات المؤسسات المشتملة اول قائمة على على الربا لا يجوز بالضرورة - 01:07:24

المؤسسات او البنوك المباحة مباح المساهمات هي شركة لكل في كل فرد سهم او او اسهم نوع من انواع الشركات الملك في ملك - 01:08:03